اى اضرب زيدا لحذف الفعل للقرينة المقالية التى هى السؤال ونحو مكة
للمتوجه اليها اى تريد مكة لحذف الفعل للقرينة الحالية ووجوبا فى اربعة
مع تخصيصها بالذكر فليس للحصر لوجوب الحذف فى باب الاغراء
المنصوب على المدح والذم والترحم نحو اخاك اخاك بل لكثرة مباحثها
بالنسبة الى هذه الابواب الاول من تلك المواضع الاربعة سماعى
مقصور على السماع لا يتجاوز عن امثلة بعد وردت مسموعة بان ينبه
عليها امثلة اخرى نحو امرأ ونفسه اى اترك امرأ ونفسه وانتهوا
خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد
واهلا وسهلا اى اتيت اهلا اى مكانا ماهولا معمورا لا اخوانا
او اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا والموضع
الثانى من تلك المواضع الاربعة المنادى وهو المطلوب اقباله
اى توجهه اليك بوجهه او بقلبه كما اذا ناديت مقبلا عليك توكيدا
حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض فانها نزلت
او لا منزلة صالحة للنداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد
نداؤها فهى فى حكم من يطلب اقباله بخلاف المندوب لانه
المتفجع عليه اذ دخل عليه حرف النداء لمجرد التفجع لا لتنبيه
المنادى وقصد ندائه [illegible]

افرد

افرد المصنف احكامه بالذكر فيما بعد وفيه تحكم فان المندوب ايضا كما
قال بعضهم منادى مطلوب اقباله حكما على وجه التفجع فاذا قلت يا محمداه
فكانك تناديه فتقول له تعال فانا مشتاق اليك فالاولى ادخاله
تحت المنادى كما فعله صاحب المفصل وقيل الظاهر من كلام سيبويه ايضا
انه داخل فى المنادى بحرف نائب مناب ادعو من الحروف الخمسة وهى
يا وايا وهيا واى والهمزة واحترز به عن نحو ليقبل زيد لفظا وتقديرا
تفصيل للطلب اى طلبا لفظا بان يكون آلة الطلب لفظية نحو
يا زيد او تقديرا بان يكون آلته مقدرة نحو يوسف اعرض او للنيابة
اى نيابة لفظية بان يكون النائب ملفوظا او تقديرية بان يكون
النائب مقدرا كما فى المثالين المذكورين اى كالمنادى والمنادى الملفوظ
مثل يا زيد والمقدر مثل الا يا اسجدوا اى الا يا قوم اسجدوا وانتصاب
المنادى عند سيبويه على انه مفعول به فناصبه الفعل المقدر واصله
يا ادعو زيدا فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة استعمالهم ولدلالة حرف
النداء عليه وافادته فائدته وعند المبرد بحرف النداء لسده مسد الفعل
وقال ابو على فى بعض كلامه ان يا واخواته اسماء الافعال فعلى هذين
[illegible] لا يكون هذا الباب اى ما انتصب المفعول به بعامل واجب
[illegible] يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئى الجملة

Copyright © King Saud University